

المهرجان الدولي للانشاد الديني

انطلقت مساء الاربعاء بالقاعة الكبرى للمركب الثقافي «أسد بن الفرات» فعاليات المهرجان الدولي للانشاد الصوفي الذي تم ادراجه ضمن برنامج تظاهرة القيروان عاصمة للثقافة الاسلامية 2009 ليشكل اضافة جديدة لاثراء منظومة الانشطة والمهرجانات التي تشهدها الجهة سنويا فقد تم في هذا السياق اقرار تنظيم هذا المهرجان الديني بصورة دورية مع المحافظة عليه وتطويره حتى ينخرط في تقاليد المدينة ويصبح جزءا من خصوصياتها الروحية.

لقد كانت سهرة الافتتاح التي اشرف عليها والي القيروان السيد ياسين بربوش بحضور الدكتور جعفر ماجد المنسق العام للتظاهرة والسيد صالح المجبري الكاتب العام للجنة التنسيق ممتعة ورائعة حيث قدمت خلالها فرقة «سماع» للانشاد الصوفي لجمهورية مصر العربية طائفة من الابتهالات والمدائح والاذكار والالغاني الدينية التي تمجد خصال النبي الاكرم عليه افضل الصلاة وازكى السلام، واكتشف الجمهور الغفير الذي تابع الحفل اصواتا جيدة ومتميزة وتناغما عميقا بين مختلف عناصر هذه الفرقة التي جادت بابداعاتها فكانت في مستوى الذوق الرفيع فصفق لها الجمهور وشدت اعجاب الحاضرين.

والجدير بالذكر ان الفرقة المصرية للانشاد الصوفي هي اول فرقة تعنلي ركح المركب الثقافي في صورته العصرية الجديدة التي جعلت منه تحفة معمارية بديعة ومتناسقة وذلك بعد ان تم في الايام الماضية اعادة تهيئته وادخال اصلاحات جذرية على معظم اجنحته وتجديد تجهيزاته ومعداته وتغليف ارضيته كاملة فالقاعة الكبرى التي احتضنت هذا العرض اصبحت اليوم اكثر اناقة وبهاء وقادرة بتقنياتها المتطورة على احتضان كبرى التظاهرات.

اما بقية عروض مهرجان الانشاد الصوفي فهي ستتواصل الى اليوم السبت 14 مارس الجاري بتقديم حضرة صفاقس بساحة الشهداء، ومجموعة قدسي ارغينار من تركيا بفضاء المركب الثقافي، وقادرية ولاية قفصة بساحة الشهداء، وفرقة «الهدى» للانشاد الديني من ايران بالمركب الثقافي، وفرقة عزالدين البطاقي للعبساوية من المغرب بركح المركب الثقافي.

عبد العزيز الهمامي